اولا الى استعانة اصحاب المزارع اليهود بعمال عرب رخيصي الاجر ، وثانيا بسبب اتجاه غالبية الوافدين اليهود من الخارج الى المدن ونفورهم من الريف ومن العمل في الزراعة ٠

ويرجع تقرير اللجنة الملكية البريطانية التي جاءت للتحقيق في اسباب نشوب ثورة ١٩٣٦ ، اتساع حجم العمال اليهود الى أن عدد اليهود الذين يمكنهم امتهان الزراعة لا يمكن ان يتجاوز حدا معينا ، ولذلك كان الاهتمام موجها ، في الاساس ، نحو الصناعة وما يتصل بها من حاجة الى العمال والمهاجرين ، بدلا من توجيهه الى سير الزراعة البطيء (٣) ٠

وجاء تركيب العمال العرب ، في العامين ١٩٣١ و ١٩٤٥ ، على الوجه الذي يوضحه الجدول رقم (٣) ٠

جدول رقم (٣)

توزيع العمال العرب في العامين١٩٣١ و ١٩٤٥ (٤)

القطاع	١٩٣١		١٩٤٥	
	عدد الاشخاص (بالآلاف)	النسبة	عدد الاشخاص (بالآلاف)	النسبة
الصناعة والحرف	١٨ر٨٠٠	٪ ١٩ر٠٢	١٩	٪ ١٢
البناء	٧ر٠٠٠	٪ ٧ر٠٨	٢٠	٪ ١٤
المدينون في الدفاع	—	—	٢٠	٪ ١٤
الفرق الفلسطينية	—	—	٣	٪ ٢
المواصلات والانباء	١٢ر٧٠٠	٪ ١٢ر٨٥	١٤	٪ ١٠
تجارة وخدمات	١٦ر٨٠٠	٪ ١٧ر٠٠	٣١	٪ ٢٠
الحكومة والبلديات	١٢ر٥٠٠	٪ ١٢ر٦٥	٣٢	٪ ٢٢
غير مصنف	٣١ر٠٠٠	٪ ٣١ر٣٨	١٢	٪ ٨
المجموع	٩٨ر٨٠٠	٪١٠٠	١٥١	٪١٠٠

ويلاحظ ان الجدول رقم (٣) حوى عمالا لا تنطبق عليهم صفة العمال الصناعيين ، كعمال التجارة والخدمات والعمال الحكوميين وعمال البلديات والحرف ٠ كما يلاحظ ضيق دائرة عمال الصناعة ٠ والاستنتاج الثالث ان العمل في شؤون الدفاع والفرق الحربية استجد في الاربعينات بفعل الحرب العالمية